

الباب الرابع

النتائج والتحليل

وَالضُّحَىٰ ۖ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۖ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۖ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ
الْأُولَىٰ ۖ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ۖ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ۖ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ۖ
وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ۖ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۖ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۖ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ
فَحَدِّثْ ۖ

أ. أصوات التي تكون في تشابه صوت أواخر الآيات في سورة الضحى

توجد في هذه الآية نوع واحد من القافية، وهو قافية المتوازي، وهي نوع من

القافية تتشابه حرفها في نهاية كلمة القافية. توجد بعض هذه الكلمات في أواخر آيات

سورة الضحى، أولها الضُّحَى ثم الآية الثانية سَجَى ولمزيد من التفصيل في الجدول التالي:

UNUGIRI

الكلمة	الصوامت	الصوائت
الصُّحَى	ا.ل.ض.ح.ى	َ . ُ . ُ
سَجَى	س.ج.ى	َ . َ
قَلَى	ق.ل.ى	َ .
الأُولَى	ا.ل.أ.و.ل.ى	َ . ُ . ُ . َ
فَتَرَضَى	ف.ت.ر.ض.ى	َ . ُ . َ . َ
فَأَوَى	ف.أ.و.ى	َ . َ . َ
فَهَدَى	ف.ه.د.ى	َ . َ . َ
أَعْنَى	أ.ع.ن.ى	َ . ُ . َ

في تحليل تناغم الأصوات في القافية الواردة في أواخر كل آية في سورة الضحى،
 هناك عدة أنواع من الأصوات المستخدمة، وهي أصوات الحروف الساكنة. في شرح
 الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن عمومًا بعض اللافاز في سورة الضحى تنتهي بقافية
 متحركة (أ).

في بعض الكلمات (اواخر الآيات في سورة الضحى) بما في ذلك نوع القافية التي
 تستخدم نفس تشابه الحرف الأخير، هناك ٤ آيات تنتهي: لى الآيات ٣ و ٤، وفي
 الآيتين ٩ و ١٠، وهو:

الكلمات	الصوامت	الصوائت
قَلَى	ق . ل . ي	َ . َ
الأوّلَى	ا . ل . ا . و . ل . ي	َ . ُ . ُ . َ
تَقَهَّرَ	ت . ق . ه . ر	َ . َ . َ . َ
تَنَهَّرَ	ت . ن . ه . ر	َ . َ . َ . َ

في تحليل تشابه الأصوات في القافية الواردة في أواخر كل آية من سورة الضحى الآيات ١-١١، يمكن العثور على عدة أنواع من الأصوات، وهي حروف العلة والحروف الساكنة. بناءً على عرض البيانات الواردة في الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن عدة آيات كاملة في سورة الضحى تنتهي بقافية مع صوائت علة " َ " بصوامت "ى". في حين أن أصوات العلة الموجودة في بعض كلمات القافية هي حرف العلة ِ إجمالي ٨ أحرف وحرف متحرك ُ إجمالي حرفين ب. كيف تشابه أصوات في سورة الضحى.

١. صوت " ألف لينة "

يقع تشابه الصوت الساكن للألف لينة في الآيتين الثالثة والرابعة من سورة الضحى في أواخر الآية عند عندما تقرأ الآية صوت ألف لينة. ينشأ تشابه الأصوات الساكنة لألف لينة لأن المقاطع الأواخر لكل من هذه الآيات من الآيتين الثالثة والرابعة لها نفس التوافق الصوتي الأواخر الذي يكمن في الصوت الساكن لألف لينة، بحيث يكون صوت ألف لينة الساكنة هو قال أن يكون هناك انسجام سليم. فيما يلي مقتطفات من الآيتين الثالثة والرابعة من سورة الضحى.

مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ٥

وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ٥

بناءً على الاقتباس من الآية الثالثة والرابعة من سورة الضحى أعلاه، اتضح أن لها قافية مع الصوت الساكن هي جاء الأليف اللينة. إذا قمنا بإصدار الصوت الساكن "ألف لينة"، يتم ذلك عن طريق قيام كلتا الشفتين بسد تيار الهواء القادم من الرتتين بمقاومة قوية، ثم إطلاق الحاجز فجأة. وفي الوقت نفسه، يكون موضع الحبال الصوتية قريباً من بعضها البعض بحيث تحدث الاهتزازات عندما يمر الهواء عبر المنطقة. لذلك، يوصف الصوت الساكن لألف لينة بانفجار ثنائي الصوت.

٢. صوت "ر"

يقع تناغم الصوت الساكن "ر" في الآيتين التاسعة والعاشر من سورة الضحى في نهاية الآية عند قراءة الآية، وسوف يتسبب في صوت "ر" بعلامة الفتحين. ينشأ انسجام الصوت الساكن "ر" لأن المقطع النهائي لكل من هذه الآيات من الآيات التاسعة والعاشر له نفس التناغم الصوتي النهائي. التي تقع في الصوت الساكن "ر". بحيث يقال أن الصوت الساكن "ر" لديه انسجام سليم. فيما يلي مقتطف من آية التاسعة والعاشر سورة الضحى.

فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ٥ ط

وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ط

إذا انتبهت إلى الاقتباس من الآيتين التاسعة والعاشر من سورة الضحى، فقد اتضح أنه عند قراءتها يكون صوت القافية حجة "ر" بعلامة الحيز. وهكذا الطريقة التي تنتج بها الصوت الساكن "ر"، ثم يتعاون طرف اللسان مع اللثة لمنع تدفق الهواء القادم من الرئتين بمقاومة قوية، ولكن يتم إطلاقه عدة مرات، مما يؤدي إلى هروب الهواء. من الفجوة مثل مفككة. يكون موضع الحبال الصوتية قريبًا من بعضها البعض بحيث تحدث الاهتزازات عندما يمر الهواء عبر المنطقة. لذلك، يوصف هذا الحرف الساكن بأنه صوتي كثيف السنخية متكررة.

UNUGIRI